



الملك عبدالله أولى الكتاب عناية خاصة وأسس لذلك مكتبة الملك عبدالعزيز العامة طبع على نفقته ملايين الكتب لتوزع على المواطنين

القراءة نافذة

مواطنيه، ولذا فقد طبع في أحدى المرات ٧٠ كتاباً دفعة واحدة، ومن كل كتاب من هذه الكتب السبعين طبع تسعة ملايين نسخة، كما طبع في مرات أخرى ربع مليون رسالة على نفقته تم توزيعها على زوار مهرجان الجنادرية.

متاحف ومكتبات

وخلال زيارته للعواصم العالمية يحرص أن يزود ثقافته بالمشاهدة لما سبق أن قرأ عنه فزار متحف اللوفر في باريس بمعية الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وتفقد قسم الفنون الإسلامية، وزار مكتبة الأسكندرية وتفقد أقسامها وتبرع لهم.

مكتبة الملك عبدالعزيز

وفي إطار ما أولاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من اهتمامه بالعلم والمكتبات

فهو يرى في القراءة وحسن اختيار الكتاب طريقاً إلى فهم ثقافة العصر ونظرياته وأفكاره وعلومه التي لا تنتهي، ويتعامل مع القراءة كرياضة روحية عقلية، لذلك أعطاها من نفسه ووقته الكثير، وفوق هذا أولى المثقف والكتاب اهتمامه البالغ، فكان من نتاج ذلك أن أسس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض كما أسس شقيقتها الأخرى في الدار البيضاء في دولة المغرب الشقيق.

ملخصات

والملك عبدالله بن عبدالعزيز قارئ من الطراز الأول يحرص يومياً على الإطلاع على ملخصات للإذاعة والتلفزيون والصحف، ويطلع على أحدث الكتب والعناوين وهو حريص على أن يشار الكتاب بين

تعتبر القراءة وحب الإطلاع أولى هوايات الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولعل خير معبر عن ذلك قوله "لا يغنيك كتاب قرأته في المساء عن كتاب تقرأه في الصباح، فالثقافة المعاصرة مسرعة إلى الإنسان بكل ما عندها، وهو شيء محبب ولا ينفد، فمن لا يقرأ العالم المعاصر ويصغي إليه سيجد نفسه معزولاً في عالم مهمل".

والملك عبدالله لا يستوحش الكتاب، وإن كان على خلاف مع يطرح فيه، فهو يقرؤه ليعي خطأه أو ليدرك صوابه.





مطلع على الكتب بشكل دائم.

نبعت في ذهنه فكرة إنشاء مكتبة عامة في الرياض على نفقته الخاصة، وهدية منه إلى طالب العلم والباحثين عن المعرفة.

وأمر في هذا الشأن بتكوين لجنة متخصصة في المكتبات تقدمت بمرئياتها له ضمن تصور متكامل من أفضل الخطط والسبل التي تمكن المكتبة من أن تكون مركز إشعاع. وأطلق عليها اسم والده الملك عبد العزيز، واختار مكانها تقديراً للباحثين والعلماء والطلاب ليكون مقرها داخل منزله، وضمن أجزائه يستطيع أي مواطن أو مقيم أن يدخلها، على مساحة تزيد عن خمسة آلاف م²، تحتوي على صالات للقراءة والمطالعة وصلات لعرض الكتب والدوريات، ومستودعات وغرف لتصنيف وفهرسة وتجليد الكتب واستلامها وغرفة مايكرو فيلم وميكروفيتش وتصوير ومكاتب إدارية واستراحات لرواد المكتبة والعاملين بالإضافة إلى مسجد كبير وسكن للموظفين، وعندما تم الانتهاء من إنشائها وبنائها تم العمل على تكوين مجموعات المكتبة من مراجع وفهارس عامة وغيرها من الكتب.

وشكل لها أول مجلس إدارة برئاسته. والشيخ عبدالمحسن التويجري نائباً له. والدكتور عبدالله التركي عضواً. والأمير متعب بن عبدالله عضواً. ود. عبد الرحمن أبو حيمد وعميد شؤون المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. ومدير المكتبة فيصل العمر.

طوال اليوم

وأصبحت المكتبة تفتح حالياً من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة التاسعة ليلاً طوال أيام الأسبوع، باستثناء الجمعة فإن دوامها من بعد العصر إلى الساعة التاسعة ليلاً. وتبلغ طاقة المكتبة من المجلدات كما هو مخطط لها أكثر من ٢٠٠ ألف مجلد وتتعاون مع دور النشر الخارجية. وأفتتحت المكتبة لها فرعاً في مركز الملك عبد العزيز التاريخي بوسط الرياض ويحظى بإقبال كبير لتوسطه جوار حديقة دار الملك عبدالعزيز.

إن من حرص الملك عبدالله بن عبدالعزيز على العلم والدراسات الإسلامية أن وجه بإنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية عام ١٤٠٥هـ في المملكة المغربية. وأفتتحت في ١٧/١٠/١٤٠٥هـ، وتمتلك المكتبة حالياً ما يزيد عن مائة وخمسين ألف كتاب باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والأسبانية، ولدى المؤسسة مركز معلومات هائل. وتقوم بتنظيم نشاطات ثقافية تتجاوز حدودها مساهمة منها في إثراء وإغناء المعارف حول العالم العربي والإسلامي.

خير الهدايا

وأهدى مكتبة الملك عبدالعزيز في شهر ذي القعدة ١٤١٩هـ مجموعة نادرة من الوثائق والكتب النادرة الخاصة بتاريخ الملك عبدالعزيز والمملكة ضمن مقتنيات قاعة الملك عبدالعزيز بالمكتبة، خدمة للباحثين والمهتمين بتاريخ الجزيرة عامة والمملكة في

زيارة المكتبات العالمية والمتاحف أولى هواياته

عهد الملك عبدالعزيز.

ووجه مكتبة الملك عبدالعزيز بأقتناء المكتبة الخاصة للمستشرق الأمريكي جورج ونتر التي تضم العديد من الكتب والمخطوطات والخرائط والوثائق النادرة ومن جملة ما تحتويه هذه المكتبة ٢١٦٥ وثيقة نادرة منها باللغة العربية ١١٢٠ وثيقة و١٠٢٥ وثيقة بالإنجليزية و٤٣٥٨ كتاباً إنجليزياً و١٢٤٤ كتاباً عربياً و١١٤ كتاباً بلغات أخرى. وفي رجب ١٤٢٥هـ وجه المكتبة بدراسة مسحية مكتبة داخل المملكة وخارجها، وقدم هدية أخرى للوطن هي موسوعة المملكة العربية السعودية التي توفر مادة علمية وثوقية شاملة في المملكة بكافة مناطقها تعتمد على مراجع حديثة وتعريف بكل منطقة ومدنية وقرية وتراثها وثقافتها وعاداتها وفنونها وقد عمل بها ١١٠ باحث من كل أنحاء المملكة.

وفي ربيع الأول ١٤٢٥هـ أهدى المكتبات العربية الفهرس العربي الموحد الذي يعد من المشروعات الرائدة في العالم العربي، وهو مشروع للفهرسة التعاونية والتكثيف والضيظ البيولوجي على المستوى الأقليمي والدولي يرتبط بالمكتبات جميعها.

طباعة الكتب

ووجه الملك عبدالله بن عبدالعزيز بطباعة عدد

من الكتب والوسائل العلمية على نفقته الخاصة، وتأتي هذه الكتب ضمن سلسلة الإصدارات العلمية التي يتابع جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني إصدارها سنوياً، حيث تتناول قضايا الفقه والعقيدة والعبادات بشكل عام إيماناً منه بأهمية ما ينبغي أن يكون عليه المسلم في حياته كلها، وما يجب أن يلتزم به في سلوكه وتعامله وما ينبغي أن يكون عليه من طاعة وعبادة واقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وبمنهج السلف الصالح رضوان الله عليهم. وتشمل كتاب القول السديد في مقاصد التوحيد للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وكتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لأبن كثير وكتاب تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله وكتاب زبدة التفسير من فتح القدير للدكتور محمد بن سليمان الأشقر وكتاب بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخبار في شرح جوامع الأخبار للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي وكتاب الملخص الفقهي في جزأين للشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وتم طباعة أكثر من ٢٥ خمسة وثلاثين ألف نسخة من هذه الكتب ويبلغ مجموع الكتب التي وجه الملك بطباعتها على نفقته الخاصة أكثر من ٨٠ ثمانين كتاباً منها أحد عشر كتاباً من سلسلة الكتب القيمة وسبعون كتاباً من سلسلة رسائل الإرشاد وبلغ مجموع مطابع منها أكثر من مليوني نسخة وزعت على الهيئات والمؤسسات الإسلامية في المملكة وعلى منسوبي الحرس الوطني في مختلف مناطق المملكة.